

أبو طالب حامي الرسول

[18] ثم ذكر البيت المتقدم (فذلك من إعلامه وبيانه) الخ، بعده فالابيات في الديوان (32) في القصيدتين، وفي تاريخ ابن عساكر (30) بيتا، وفي (كتاب الغدير) للاميني (33)، وفي كتاب (الحجة على الزاهب) لفخار بن معد (19) بيتا، وفي كتاب (أبو طالب مؤمن قريش) للخيزي (20) بيتا. (قال المؤلف) خرج هذه الابيات من القصيدتين جماعة أشرنا إليهم وخرجهما السيد العلامة العاملي في الاعيان (ج 39 ص 147) وذكر بعضها في معجم القبور (ج 1 ص 185) للسيد العلامة الحجة السيد محمد مهدي الاصبهاني الكاطمي، وخرجهما العلامة الخيزي في كتابه (أبو طالب مؤمن قريش (ص 134 ص 135) (ثم قال) ونعم ما قال: لسنا نشك بعد هذا في أن أبا طالب عليه السلام كان ينظر إلى هذه الارهاصات (ثم قال) فما هذه الملامح والدلالات التي كان يراها من ابن اخيه صلى الله عليه وآله، والتي يجدها عند غيره من هذا الحشد من الناس (ثم قال) إنها لدلائل صارخة ليس له أن يخالجه فيها شك أو يعارضه ريب في أن ابن اخيه سيكون نبيا ورسولا مبعوثا يجب طاعته ويلزم نصرته، فقام عليه السلام بواجبه ورأى ذلك فوق طاقته وأمر إخوانه وأولاده وسائر عشيرته بمتابعته وتأييده ونصرته حتى يتمكن من بث دعوته. (قال المؤلف) وقال السيد العلامة الحجة السيد شمس الدين الموسوي ابن معد في (الحجة على الزاهب ص 77): لما توفي عبد الله والدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم كفله جده عبد المطلب ثماني سنين ثم احتضر الموت فدعا ابنه أبا طالب وقال له: يا بني تسلم ابن اخيك مني، فانت شيخ قومك وعاقلمهم ومن أجد فيه الحجى (العقل خ ل) دونهم، وهذا الغلام تحدثت به
